

رد مولانا



يا حبيب الله...

نعمين يا إمام...

راسم على وشك

تجاعيد الخوف

أو حاسس ناس بتهينك

ومحاصر روحك

في حدود الطوق بتطوف

أو خايف من عَزَق سنينك

ليَهْدَكَ ويقطِّع في عينيك الشوف

اسمح لي اقول لك

من ضعف إيمانك

حسيت...

أو يمكن من هزة روحك

وهوانك...

سلمت ونخيت

ونسيت ان الكون في حدود الله

بالحكمة موزع على خلقه الرزق

وموكل مخاليق وملايكة مش عز وجاه

يا حبيب الله...

دي طاحونة بتطحن

وتوزع على كل الخلق

وبتداوي الآه برضاه

بتطمّن وتأمّن...

من النملة لقرون الشاه
ما تقول الله من قلبك
ما تخافش الليل
يا ابو همّ ثقيل
واستنى نهارك
من صاحبك من واحد جارك
بيخبط افتح له الباب
هاتلاقي النيل بيجري مراكب
جاياك
ومواكب لمة الأحباب
والناس اللي انت
فاكرهم ناسيينك...
شايلين لك زاد

من آخر سكة ممدودة من بين جيلين

جاين بميعاد

بيخطوا في الحر وفي البرد

بلاد جاين

بيصخوا النائم على ريحة لقمة

مطبوخة بحرارة وصدق

بتقولك سمّي.. وبسم الله

ما هو ربك بيسخر للخلق الخلق

يا حبيب الله...

ما انتاش مجهول ولا منسي

ولا عايش في الوادي لوحدك

فيه ناس راكبين الليل

فاكرينك...

بيلفوا في حوار العتمة
يلاقوك من غير ما تمدّ ف إيدك
ولا يظهر على وشك كدّ
دول جند مجند من ربك
صاحيين من بدري وقاصدينك
وانت اللي تجود من قلبك
وانت المقصود مين قدك؟
قوم سلّم
وارفع صوتك بالحمد...
ولربك قول واتكلم
واحكي له بجد
ما تخافش البرد
فيه ناس موعودة

وبتوفي الوعد
دا لأنك من نفس العيلة
واهو ربك بيقوي اكتافهم
وياك هاشيلوا الشيلة
الناس حلقات موصولة
وسلاسل مربوطه
بين رحمة وود
بتدوس على قلب الغافل
يا حبيب الله...
ماتخافش الجوع
الأرض بتطرح ناس
واقفة لك م البرد ضلوع
في أيديها سبلات القمح

وبيطَّلَع م الحزن الفرح
والمطرة بتنزّل من فوق بحساب
دا الكون حواليه حُرّاس
والرزق دا زي العمر.. متقدّر
مكتوب في كتاب.. متسطّر
والله يا حبيب الله...
الكون فيه ناس
تشبه لعيدان الشمع
مش عاوزة غير بس النور
وبتغسل في عينيها بدمع
أما تهادي وأما تطبطب
على عيّل وبيات مجبور
الكون فيه ناس

بتفتح في قلوبها جوامع
وبتفرش في العتمة شوارع
أرواحهم واقفين خدام
بيحاطوا على ناس مساكين ويتامى
وبيوتهم عملوها خيام
في صدورهم ياما ناس تتحامى
من حر وبرد الأيام
يا حبيب الله...
سلمها لله
إنا كل اللي ف إيدي عبايتي
خدها واتغطي ونام.